واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ إيمان نايف النجادات

قسم العلوم الأساسية/كلية العقبة الجامعية/جامعة البلقاء التطبيقية/الاردن

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية من وجهة نظرهم في المراحل الأساسية العليا في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين الجغرافيا في مدارس محافظة العقبة. حيث تم اختيار (١٠) مدارس بالطريقة العنقودية القصدية واختيار عينة عشوائية من معلمين الجغرافيا من مجتمع الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة (٥٥) معلم ومعلمة. تم إعداد استبانه تحتوي على مهارات الخرائط ، وتم التأكد من صدقها وثباتها ، وأظهرت نتائج الدراسة مدى الاستخدام للدرجة الكلية لأداة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة ، إذ حصلت مهارة " اختار الخريطة " على المرتبة الأولى، فيما جاءت مهارة" عرض الخريطة " في المرتبة الأخيرة.

أظهرت النتائج **وجود** فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين في مجالات يعزى لمتغير سنوات الخبرة ، وكانت الفروق لصالح فئة (أقل من سنتين) في جميع المهارات ، **وجود** فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين يعزى لمتغير النوع(مهارة استخدام الخريطة في التقويم، مهارة صيانة الخريطة) لصالح الإناث ، وأظهرت النتائج **عدم** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تبعا لعدد الدورات التربوية والتدريبية، ويعزى ذلك إلى حرص وزارة التربيـة والتعليم تعمل على عقد الدورات والورش التدريبية على استخدام مهارات الخـرائط لجميع المعلمين ، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الخرائط الجغرافية ، مهارات الخرائط الجغرافية .

The Reality Of The Practice Of Geography Teachers Of The Skills Of Geographical Maps In The Basic Stage In Jordan From Their Point Of View In The Light Of Some Variables

DR .Eman NAYEF ALNJADAT

Abstract

The study aimed to reveal the reality of the practice of geography teachers of the skills of geographical maps from their point of view in the basic stages of higher in Jordan. The study used the descriptive approach. The study population is composed of all the geography teachers in the schools of Aqaba Governorate. (10) schools were selected by means of the cluster and a random sample of the geography teachers was selected from the study population. The sample of the study was (55) teachers and teachers. The survey results showed that the use of the total score of the study instrument was high. The "map selection" skill was ranked first, while the "map display" skill was ranked last.

The results showed that there was a statistically significant difference at the level of α (00.05) between the mean averages of the responses of the two groups in fields due to the variable years of experience. The differences in favor of (less than two years) (00.05) between the two arithmetic variables is due to the gender variable (the skill of using the map in the calendar, the

skill of maintaining the map) for females. The results showed no statistically significant differences at the level of α (00.05) according to the number of educational and training courses The Ministry of Education is working on holding courses Keywords: geographic maps, geographic mapping skills.

المقدمة :

ازداد في الأونة الاخيرة الاهتمام بتعليم المهارات في مختلف الحقول التعليمية ، لما لهذه المهارات اثراً ملموساً في تعليم الطلبة ، وانتقال اثر تعلمها بشكل ملحوظ، وفي مبحث الجغرافيا يعد اكتساب الطلبة المفاهيم الجغرافية ، والاتجاهات والقيم ،وتعليم مهارات الخرائط ؛ محاور اساسية يجب اكتسابها من قبل الطلبة .(الخليفي ، 2011)

تعدَ الخرائط الجغرافية مصدرًا مهمًا للحصول على المعرفة ، والفهم العميق للظواهر الجغرافية ، ، وتكمن أهمية إتقان مهارات رسم الخرائط في تنميتها للحس المكاني عند الطلبة ، وفهم البيئات التي يعيشون فيها ، ويزداد وعيهم بالمناطق البعيدة ، ومصدرًا للخبرات البديلة ، وتلخص الكثير من المعلومات (صالح ، 2008) ، ويجعلُ رسم الخرائط الطلبة يشعرون بالميل لما يتعلموه لأنه ينمي مهاراتهم ويجعلهم يقبلون على التعلم دون ملل (سبيتان ، 2010).

ويكشف الأدب التربوي عن مهارات كثيرة متعلقة بالخرائط منها : "مهارة رسم الخريطة ومهارة اختيار الخريطة ، ومهارة عرضها و مهارة فهمها ، ومهارة استخدام الخريطة في التقويم ، ومهارة صيانة الخريطة ، ومهارة توجيه الخريطة " (صالح ، 2008 : 7).

مشكلة الدراسة:

وأوضح مرعي وأبو شيخة (1996 : 135) " إن استخدام المعلمين للخرائط الجغرافية ما زال غير منظم ؛ فلا يتم ربط محتوى المعرفة بالخرائط ، ويتم التعامل مع الخريطة كوسيلة من وسائل التدريس ، وليست مصدرًا للمعلومة ، مما ينعكس على مدى امتلاك الطلبة لمهارات قراءتها وتفسيرها ورسمها ".

واوضحت عدد من الدراسات بان بعض معلمي الجغرافيا ، بحاجة الى تدريب وتأهيل لتفعيل التعلم الممنهج للمهارات الجغرافية (ابو سنينة ،2015) .

اهداف الدراسة و أسئلتها:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الأساسية العليا في الاردن ، ومعرفة ما اذا كان لهذه المتغيرات: **(النوع ، التدريب ، الخبرة)** أثراً في واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الأساسية العليا في الاردن .

ويحاول البحث الاجابة عن السؤالين التاليين :

السؤال الأول : ما درجة واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الأساسية العليا في الاردن ؟

السؤال الثاني : ما اثر المتغيرات الآتية : **(النوع ، التدريب ، الخبرة)** في واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الأساسية العليا في الاردن ؟

أهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة في التحول من الاسلوب التقليدي في التدريس الى السعي لإكساب الطلبة مهارات عملية وتطبيقية ، وهذا التوجه تدعمه استراتيجية وزارة التربية والتعليم في الاردن (وزارة التربية والتعليم ، 2009) ؛ اذ تعد المهارات الجغرافية من الخطوط العريضة التي يتوقع اكسابها للطلبة في المرحلة الاساسية العليا ، فالقدرة على قراءة الخريطة وفهمها ورسمها وتحليلها وصيانتها ، مهارات يمكن اكتسابها ضمن مادة الجغرافيا .

تتضح أهمية الدراسة من النتائج المتوقع الحصول عليها ، والتي تنعكس آثارها على أداء القائمين على تدريس مبحث الجغرافيا والدراسات الاجتماعية ، والمشرفين على تدريب وتطوير معلمي الجغرافيا عمومًا منها :

- الكشف عن اقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الأساسية العليا.
- تأكيد على أهمية الخرائط كميزة لمبحث الجغرافيا ، وإكساب الطلبة مهارات رسمها واستخدامها.
- الحكم على مدى كفاية التدريب والاعداد لمعلمي الجغرافيا وواقع امتلاكهم مهارات الجغرافيا والقدرة على اكتساب الطلبة لها .

التعريفات الإجرائية

الخريطة الجغرافية : هي رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزءٍ منه ، يجري فيه توضيحُ الحجمَ النسبيَ ، الموقع لذلك الجزء بناءً على مقياس رسمٍ معين للتصغير ، واعتمادَ مسقطٍ من مساقط الرسم المعروفة ، مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية والبشرية المتعددة للمناطق (سعادة ، 2001 : 39) .

مهارات الخرائط الجغرافية :

وتتمثل مهارات الخرائط في القدرة على تفسيرها ، وقراءة الجهات الأصلية ،والقدرة على تحديد المواقع بالنسبة إلى شبكة الإحداثيات (خطوط الطول والعرض) ، وفهم الخريطة ، وتفسير رموزها ، ومعرفة مسقط الرسم ، وكيفية إعداد مفتاح للخريطة ، و قراءة الحقائق عليها (عمار ، 1 2013 :)

ويقصد بها مجموعة المهارات الفرعية التي تتعلق بالخريطة الجغرافية ، والتي تتمثل في كيفية اختيار المعلم الخريطة وعرضها وفهمها واستخدامها في التقويم ، وصيانتها ؛ وكل مهارة تنبثق منها مجموعة مهارات فرعية .

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية**: جميع معلمي الجغرافيا في محافظة العقبة.
- **الحدود الزمانية**: البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة للعام ٢٠١٨/٢٠١٧.
- **الحدود المكانية**: جميع محافظة العقبة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الخرائط الجغرافية أهميتها ومهاراتها

يعرض هذا الجزء الأدب النظري المتعلق بمصطلحات الدراسة بالإضافة إلى الدراسات العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وكما يلي:

أولاً: الأدب النظري:

تعد الخرائط في الدراسات الاجتماعية ميزة مهمة تنفرد فيها ؛ إذ يُعدُّ إكتساب الطلبة مهارات الخرائط وتحسينها من النتاجات الأساسية للطلبة ، وينبغي على المعلم إن يساعدهم على ذلك ، بخاصة في المراحل الابتدائية ، ويتم تعزيزها بالمراحل الإعدادية والثانوية ، حيث أن نضج الطلبة يزيد من قدرتهم على اكتساب مهارات الخرائط ، وفهمها بشكل يسهم في بناء بنية معرفية جيدة ومتماسكة لدى الطلاب منذ الابتدائي وحتى الثانوية . (سعادة ،2001)

ويحوي منهاج الجغرافيا مهارات الخرائط وكيفية إستخدام الأطلس ، الذي يحتوي على وصف دقيق للأماكن والمواقع ، وعلى رموز وتوجيهات وحدود ومسافات ، ويعد الأطلس من أهم أدوات تعليم مهارات الخرائط للطلبة ، والتي من الأهمية أن تستخدم داخل صف مادة الجغرافيا، لما له من أثار إيجابية على الأداء الأكاديمي للطلبة وإنجازاتهم ، ومشاركتهم داخل الغرفة الصفية ، وإستيعابهم للمعلومات الجغرافية المكانية ، وتطبيق ما تعلموه عملياً من خلال رسم الخرائط ، وإستخدام مهارات الخرائط (Jin &Wong , 2010).

وتعرف الخريطة بأنها رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه، بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي ، والموقع لذلك الجزء بناء على استخدام مقياس رسم معين للتصغير، واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة، مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية (سعادة ، 2001 : 42) ، وتعرف بأنها تمثيل رمزي لسطح الأرض أو جزء منه على لوات مستوية السطح باستخدام مقياس رسم يعبر عن النسبة بين الأبعاد الخطية على الخريطة وما يقابلها من أبعاد حقيقية على الواقع (ابو حلو ، وآخرون ، 1995 :9)

وتتمثل مهارات الخرائط في القدرة على تفسيرها ، وقراءة الجهات الأصلية، والقدرة على تحديد المواقع بالنسبة إلى شبكة الإحداثيات (خطوط الطول والعرض) ، وفهم الخريطة، وتفسير رموزها ، ومعرفة مسقط الرسم ، وكيفية إعداد مفتاح للخريطة ، و قراءة الحقائق عليها (عمار ، 1 : 2013)

وتهدف مادة الجغرافيا في المجال المهاري إلى إكتساب المتعلم مهارات قراءة الخرائط ، ورسم الجداول والرسوم البيانية ، وان يقوم بصنعها ، وتحديد المواقع عليها ، وان يصمم الرموز ، وأن يفهمها ، وأن يقرأ مقياس الرسم ويفهم مفتاح الخريطة (أبو حلو ، وآخرون ، 1995) .

وقد زاد الاهتمام بالخرائط في العصر الحالي ، وذلك لكون الخرائط يهتم بها مختلف الدارسين في الاختصاصات العلمية ، وتعد هي أداة قديمة حديثة في تدريس الاجتماعيات ، وذلك لقيمتها التربوية وقدرتها على تقريب الواقع وتمثيله (الرشايدة ، 2006)

يسهم توظيف الخرائط في تدريس الجغرافيا، على تحسين اكتساب المفاهيم والحقائق والتعميمات، وتجعل عملية التعلم غير مكلفة، وتوفر في الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم، وسهولة إنتاج الخرائط مما يجعل عملية التعلم حيوية ومرنة (طلافحة ، والوحيدي ، 2005)

يتصل درس الجغرافيا بالخرائط اتصالاً مباشراً ، وممارسة التعليم بناءً عليها يفضي إلى إكساب الطلبة المهارات والمعارف والقدرة على تفسيرها ، والوصول بهم إلى إنتاجها ، واستخدام ما ينتجون ؛ فتنمو لديهم بطريقة عملية مهارات ضرورية في الرسم منها : معرفة خطوط الطول والعرض ، وتحديد الاتجاهات ، وتحديد المواقع ، وتصميم وقراءة مفتاح الخريطة .

أهمية تعليم الخرائط :

تعد مهارات الخرائط من أساسيات مادة الجغرافيا ، والتي تعتمد عليها في توصيل المعرفة الجغرافية للطلبة ، وضمان إستيعابهم لها، كما تعمل مهارات الخرائط على إثراء عملية التعليم، لأنها توفر تطبيقا عملياً ، وليس فقط نظرية للمعلومات الجغرافية التي تشمل الحدود والتضاريس والمسطحات المائية وغيرها، مما يعزز السلوكيات التعليمية بشكل إيجابي لدى الطلبة، ويؤثر على رفع مستوياتهم الأكاديمية الناتج عن فهم وإدراك للمعلومات ، كما أن الظروف الإقتصادية والسياسية الراهنة تؤثر على الخصائص الديموغرافية التي ترتبط بشكل كبير مع تعليم مهارات الخرائط للطلبة، لذلك لا بد من إجراء التعديلات والتحديثات بشكل مستمر على موضوعات الخرائط في مناهج الجغرافيا عبر المؤسسات التعليمية المختلفة، والتي تعد وسيلة لحل مشكلات الخرائط بطريقة فعالة (Kastens. Et all, 2001).

إنّ من أهم الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية تعليم الطلبة المهارات المتعلقة بالخرائط ورسمها ، وإعداد الجداول الإحصائية ، ومشاهدة الظواهر الطبيعية ، واستخدام الأطالس (أبو سنينة ،2012) ، لذلك تعد الخرائط نتاجاً تعليمياً مهماً للدراسات الاجتماعية .

كما تُعدُّ الخريطة أيضًا مصدرًا مهمًا للمعلومات ؛ إذ تساعد الطالب على معرفة المواقع والقدرة على تحديدها بدقة ، وتحديد اتجاهها ، والإحساس بالحجم والمساحة ، فهي تمثل الواقع المكاني ، وتساعد الطلبة على معرفة العوامل المختلفة المؤثرة في توزيع الظواهر الجغرافية وتساهم في فهم الظواهر التي لا تدخل حيز خبرات الطالب ، وتحقق أهداف تربوية لا يتم تحقيقها إلا بوجود الخريطة (صقر ، 2009).

وكذلك تساعد الخرائط على تسهيل وفهم الكثير من الموضوعات العلمية وتفسير الكثير من الظواهر الطبيعية والبشرية بطريقة توضيحية ومفيدة (سعادة ، 1992).

ومن الأهداف التي تساعد الخرائط على تنميتها عند الطلبة قوة الملاحظة ، وفهم العلاقات المكانية الجغرافية ، وربط الأحداث بالواقع ، وتوضح وتفسر بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية ، وتنمي الاتجاهات الايجابية نحو الجغرافية ، وأيضاً تعد مصدرًا للخبرات البديلة والتي يصعب نقلها للطلبة (صقر ، 2009) ، و تكسب الطلبة القدرة على القيام بأعمالهم بيسر وسهولة ، وتكسب الطالب ميلاً للتعلم ، وتطور التفكير السليم لديه (ابو حماده ، 2013) .

تساعد الخرائط على عرض المعلومات المتصلة بالاجتماعيات بصورة مكثفة ، وقريبة من الواقع الذي تحاكيه الخريطة ؛ فتنمو لدى الطلبة القدرة على ربط المكان بالمعلومات وتفسير بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية ، وتضيف إليه خبرات جديدة بيسر ومتعه .

مهارات الخرائط :

تتعدد المهارات في الخرائط الجغرافية واستخدامها ، ومنها (اللقاني ،1990) :

- مهارة اختيار الخريطة المناسبة للدرس .
- مهارة عرض الخريطة ومناقشتها مع الطلبة .

- مهارة تقديم الخريطة ، ويقصد بها : تعرف مجال الخريطة ، وفهمها ـ وقراءتها .
- مهارة تحليل الخريطة : ويقصد بها : تفصيل ما تحويه الخريطة من ظواهر ، وتفسيرها ، واستنتاجها .
- مهارة استخدام الخريطة في التقويم، ويعني بها: اتصال المهارة بأهداف الدرس ومحتواه وطرق تدريسه وتقويمه .
- مهارة صيانة الخريطة ، ويقصد بها : الإفادة قدر الإمكان من الخريطة والمحافظة عليها دون تخريبها .
- توجيه الخريطة ، ويقصد بها : مناسبة الخريطة للظواهر الموجودة عليها مع نُظّارها في الطبيعة .

وتتعدد التقسيمات للمهارات المتعلقة بالخرائط ، منها (النجار ،2003) :

- مهارة عرض الخريطة
- مهارة فهم الخريطة
- مهارة استخدام الخريطة
- مهارة صيانة الخريطة

ومن مهارات استخدام الخريطة ما يلي (جواد ، ٢٠١٣) :

أولًا : مهارة اختيار الخريطة ، وتشمل : مناسبتها لموضوع الدرس ، وسن الطلبة ، ومقياس الرسم ، حداثتها ، ووضوحها ، ودقتها من الناحية العلمية) .

ثانيًا : مهارة عرض الخريطة : وتشمل : (تقديمها ، واستخدامها في الوقت الملائم).

ثالثًا: مهارة فهم الخريطة ، وتشمل : (القدرة على قراءة الخريطة ، وتحليل الخريطة ، وتفسير الخريطة).

رابعًا : استخدام الخريطة في التقويم ، وتشمل : (القدرة على عقد المقارنات والاستنتاجات بين المواقع ، ومدى تحقيقها لأهداف الدرس) .

خامسًا : صيانة الخريطة ، وتشمل : (القدرة على المحافظة على الخريطة ، وتناولها ، وحفظها في مكان مناسب) .

وتتمثل مهارات الخرائط التي تحتويها مناهج الجغرافيا في فحص الميدان، ورسم الخرائط، وتفسيرها بالشكل الصحيح ، وقراءتها ، وصنعها ، وتصنيفها من خلال تسميتها بعناوين توضيحية ، بالإضافة إلى نقل المعلومات على الخريطة ، وتوزيعها بطريقة مناسبة ، ومعرفة الغرض من الخرائط ، ومعرفة كيفية استخدام الألوان ، وحجم الرموز وأشكالها المختلفة، بالإضافة إلى مهارة استخدام جميع أنواع الخرائط وأحجامها ، ومعرفة عناصرها ، والعلاقات الجغرافية بين عناصرها ، ومقارنتها ، وتحليل الخريطة من خلال البصر، ومعرفة الهدف منها، ومهارات توجيه الخريطة ، وتصور المسافات ، والأحجام ، وتحديد خصائص التضاريس الأرضية (Kastens. Et all, 2001).

إنّ الخريطة مهمة في العملية التعليمية ولكن من إتمام فائدتها الاختيار المناسب لها وفقاً للموقف التعليمي ، وعرضها في الوقت المناسب ، مع الوقوف على تفسير ما تعرضه من معلومات ومناقشته مع الطلبة ، ونظراً لأهميته فمن المفيد صيانتها والمحافظة عليها من العوامل التي قد تتلفها .

تقييم مهارات الخرائط :

إن على معلمي مادة الجغرافيا والإداريين والمشرفين التربويين مراقبة أداء الطلبة وتقييم مهارات الخرائط لديهم ؛ لمعرفة مناطق القوة وتعزيزها ، والقضاء نقاط الضعف ، وتنميتها من خلال التدرب والممارسة المستمرة لمهارات الخرائط ، حيث إن التقييم يضمن تحقيق أهداف المناهج الجغرافية وخاصة موضوعات الخرائط ، وممكن أن تكون عملية التقييم من خلال عرض خريطة عشوائية على الطالب ، وطرح عليه عدة أسئلة متمثلة في تحديد مكان ، وموقع معين أو تحليل رمز أو لون معين ، أو وضع علامة أو إشارة على الموقع المطلوب في الخريطة وغير ذلك (Kastens. Et all, 2001).

هنالك عدة أدوات تستخدم في تقييم الأساليب المتبعة عند المعلمين في تعليم مهارات الخرائط والتي تساهم في تطوير مهارات الخرائط بشكل إيجابي(Kilinç, 2011):

- أخذ الملاحظات : وذلك يتحقق بمراقبة كيفية استخدام الطلبة للخرائط أثناء الدرس ، ومدى قدرته على تحليلها وتفسيرها ، والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بها.
- التقييم الشفوي : حيث يطلب المعلم من الطالب أن يصنف الخريطة ، ويحدد استخداماتها، أو يعرض عليه خريطة ، ويطلب منه وضع العنوان المناسب لها.
- الواجبات : ويم بإعطاء الطلبة واجبات ، سواء صفية أو بيتيه ، لرسم خريطة لمكان معين بهدف معرفة مدى إدراك الطالب لمعايير ومهارات الخرائط التي يجب أن يستخدمها.
- التقييم الذاتي : حيث يطلب المعلم من الطلبة القيام بتقييم قدراتهم في مهارات الخرائط من خلال رسم خريطة لموقع يتم تعميمه على جميع الطلبة ، ومن ثم يقوم كل طالب بفتح الأطلس ، ويقارن بين خريطته والخريطة الأصلية.
- رسم الخريطة اعتماداً على موضوعها : يطلب المعلم من الطلبة أن يحضروا ورقة وقلم ، ويقوم بتلقينهم الأماكن والمسافات بينها ومواقعها ، والتفاصيل التي تساعد الطلبة على رسم المطلوب، ومن ثم يجمع الورق ويقارن بينها ؛ لمعرفة نقاط القوة والضعف.
- ملف الطالب : يقوم المعلم بجمع أعمال كل طالب على حدة ، ويضعها في ملفه الخاص ، وفي آخر الفصل الدراسي يقوم بفتح كل ملف ، وتقييم مستوى تطور كل طالب، لمعرفة مدى استفادة الطلبة من المناهج الجغرافية ، وموضوعات الخرائط، واستيعابهم لها.

إذ لا بد من معلمي مادة الجغرافيا الحرص على تنمية قدرات ومهارات الخرائط لدى الطلبة ، والتأكد من أن جميع لطلبة قادرون على إتقان رسم الخرائط ، وتحديد المواقع وغيرها من المهارات بشكل سهل وواضح، وذلك يمكن أن ينعكس على ميولهم المستقبلية ، ويصبحوا أخصائيين في رسم الخرائط ، واستخدامها وإنشائها واستخدام التكنولوجيا الحديث في تصويرها، فاستخدام مفاهيم ومهارات الخرائط في تعليم المواد الجغرافية يمكن الطلبة من تنمية قدراتهم الرياضية ؛ لأن الخرائط تحتوي على قياسات وحسابات ومسافات، وعلى المعلمين متابعة وتقييم أداء الطلبة بإستمرار ليمكنوا من مهارات الخرائط وتصبح مهارات مألوفة لديهم (Jin &Wong , 2010).

الصعوبات التي تواجه تعليم الخرائط :

إن من ابرز التحديات التي تواجه الخرائط وتعليمها هو عدم كفاية تأهيل المعلمين قبل الخدمة على مهارات الخرائط ، مما ينعكس ذلك على الطلبة ومدى تعلمهم لمثل هذه المهارات التي تعد ضرورة حياتية وعلمية (صالح ، 2007) .

وتواجه الدراسات الاجتماعية معيقات تحول دون استخدام الخرائط في التدريس منها : عدد الطلاب المزدحم في الصفوف ، ومعظم الاختبارات هي من النوع الذي يقيس جوانب التذكر فقط مهملة الجوانب المهارية والمعرفية المتقدمة ، وعدم توافر قاعات كبيرة متخصصة لتدريس هذه المهارات ، وأيضاً افتقار الكتب المدرسية الخرائط الكافية لإبراز هذه المهارات (اندراوس ، 1988) .

وكذلك تعود صعوبة اكتساب الطلبة لمهارات الخرائط هو تكليف غير المختصين في بعض الأحيان في تدريس الجغرافيا مما يهمل اكتساب هذه المهارات ، وأيضا عدم كفاية التدريبات في تحفيز الطلبة على تعلم هذه المهارات ، و استخدام المعلم لطرق تدريس تقليدية مما يجعل تعلم المفاهيم والمهارات واستخدامها في غاية الصعوبة (طلافحة ، والوحيدي ، 2005) .

يتبين لنا ضرورة إعداد المعلم على استخدام الخرائط بمهارة ، وتفعيل استخدامها في قاعات دروس مناسبة ، وتوفيرها بأنواعها المختلفة التي يتطلبها المنهاج ، وتحفيز الطلبة على استخدام الخرائط ، وتوصيلهم إلى درجة الاستمتاع بأخذ المعلومات عن طريق الخرائط دون عناء.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

- دراسة الجبوري (2015) هدفت الى معرفة درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الاردن في مديرية تربية اربد الاولى لواء بني كنانة ، وزعت استبانة على معلمي الجغرافيا ، وبلغت عينة الدراسة من(94) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة الى ان درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الاردن في مديرية تربية اربد الاولى لواء بني كنانة لمهارات قراءة الخريطة وفهمها كانت كبيرة ، حيث جاءت مهارات قراءة الخرائط لديهم وفق الترتيب التالي : مهارة تحديد الاتجاهات الاصلية والفرعية في المرتبة الاولى ، تليها مهارة قراءة عنوان الخريطة ومحتواها ، ثم مهارة استخدام مقياس الرسم ، واخيراً مهارة استخدام خطوط الطول ودوائر العرض ، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى للجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزى (المؤهل العلمي والنوع) ولصالح فئة الدراسات العليا، وكذلك وجود فروق تعزى للخبرة ولصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات فاكثر) .
- دراسة **العبود** (2015) هدفت هذه الدراسةُ الى الكشفِ عن درجةِ ممارسة معلّمي الجغرافيا لمهارات الخرائط في مديرية تربية إربد الأولى واستقصاء أثر متغيّرات (النوع والمؤهل العلمي والخبرة)، وبلغت عينة الدراسة من(61) معلّماً ومعلّمة، وتكوّنت أداة الدراسة من (42) فقرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة إنّ درجة ممارسة معلّمي الجغرافيا لمهارات الخرائط بشكلٍ عام (المجال الكلّي) جاءت ضمن درجة الممارسة المرتفعة، كما جاءت درجة الممارسة على المجالات الفرعيّة بدرجةٍ مرتفعةٍ وكان ترتيبها على النحو الآتي: (مهارة قراءة الخريطة، مهارات التفسير والتحليل والاستنتاج، مهارات تحديد الموقع الجغرافي، مهارات تحديد الجهات) باستثناء المجال الأخير (مهارات رسم الخريطة) بدرجةٍ متوسّطةٍ، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى للجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي ولصالح فئة الدراسات العليا، وكذلك وجود فروق تعزى للخبرة ولصالح فئة (أكثر من ٥ سنوات) .

- دراسة ابو سنينة (2012) هدفت الى الكشف عن مدى ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الاساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الاونوروا) في الاردن ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) معلم ومعلمة ، وكانت اداة الدراسة استبانه مكونة من(٥٥) فقرة موزعة على سبعة مجالات (مهارة اختيار الخريطة و مهارة عرض الخريطة و مهارة تقديم الخريطة و مهارة فهم الخريطة و مهارة استخدام الخريطة في التقويم ، ومهارة صيانة الخريطة و مهارة توجيه الخريطة) ، وخلصت الدراسة الى ان درجة الممارسة الكلية لكل المهارات جاءت عالية ، وحازت مهارة مهارة استخدام الخريطة في التقويم على المرتبة الاولى ، ويليها في المرتية الثانية مهارة عرض الخريطة، ويليها مهارة تقديم الخريطة في المرتبة الثالثة ، وبعدها في المرتبة الرابعة مهارة اختيار الخريطة ،وفي المرتبة الخامسة مهارة فهم الخريطة ، وفي المرتبة السادسة مهارة توجيه الخريطة ، وفي المرتبة الاخيرة ومهارة صيانة الخريطة ، واظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي والتخصص ، بينما اظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير الخبرة .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

الدراسة الحالية تقوم على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لما يمتاز به من قدرة على توفير البيانات والحقائق عن المشكلة قيد الدراسة وتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين الجغرافيا في مدارس محافظة العقبة البالغ عددهم (١٠٥) معلم ومعلمة . حيث تم اختيار (١٠) مدارس بالطريقة العنقودية القصدية واختيار عينة عشوائية من معلمي الجغرافيا من مجتمع الدراسة تم توزيع (٥٥) استبانه ، والجداول تبين وصف عينة الدراسة إذ تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسبة المئوية لوصف عينة الدراسة:

- **النوع**

جدول (١)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (النوع)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	أنثى	٣٥	٦٣,٦
	ذكر	٢٠	٣٦,٤
	الكلي	٥٥	١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١) أنه نسبة الاناث من عينة الدراسة (٦٣,٦%) في حين بلغت نسبة الذكور من عينة الدراسة (٣٦,٤ %).

- **عدد الدورات التربوية والتدريبية**

جدول (٢)

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (عدد الدورات التربوية والتدريبية)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
عدد الدورات التربوية والتدريبية	١-٣ دورات	١٧	30.9
	٤-٦ دورات	٣٣	60
	اكثر من ٦ دورات	٥	9.1
	الكلي	٥٥	100.0

ويتضح من الجدول (٢) أن نسبة الذين شاركوا في (١-٣) دورة تدريبية بلغت (30.9%)، وبلغت نسبة الذين شاركوا في (٤-٦) دورة تدريبية بلغت (٦٠ %)، في حين بلغت نسبة الذين شاركوا في اكثر من٦ دورة تدريبية (9.1%).

- **سنوات الخبرة**

جدول (٣):

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (سنوات الخبرة)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	اقل من سنتين	32	58.2
	من ٢-اقل من ٤ سنوات	13	23.6
	٤ سنوات فأكثر	10	18.2
	الكلي	55	100.0

ويتضح من الجدول (٣) أن نسبة من سنوات خبرتهم (اقل من سنتين) بلغت (58.2%) ، في حين بلغت نسبة من سنوات خبرتهم (من ٢-اقل من ٤ سنوات) (23.6%)، وبلغت نسبة من سنوات خبرتهم (٤ سنوات فأكثر) من عينة الدراسة (18.2%).

أداة الدراسة :

- الاستبانة: إذ قامت الباحثة بتطوير استبانة بهدف الكشف عن واقع تعليم معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية من وجهة نظرهم في المرحلة الأساسية العليا ، ومكونة من جزئيين: الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات الديمغرافية للعينة، ممثلة في (النوع، عدد الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من سبع مهارات على النحو الاتي:

- المهارة الأولى: اختيار الخريطة، ويشمل على (٥) فقرات.
- المهارة الثانية: فهم الخريطة، ويشمل على (٥) فقرات.
- المهارة الثالثة: تقديم الخريطة، ويشمل على (٤) فقرات.
- المهارة الرابعة: عرض الخريطة، ويشمل على (٤) فقرات.

- المهارة الخامسة: توجيه الخريطة، ويشمل على (٤) فقرات
- المهارة السادسة: استخدام الخريطة في التقويم، ويشمل على (٥) فقرات
- المهارة السابعة: صيانة الخريطة، ويشمل على (٣) فقرات

(٣-٥) صدق أداة الدراسة

١.الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وهي الاستبانة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية والمتخصصين في مجال التربية. وقد تم الاخذ بآراء وتعليقات المحكمين حيث اضيفت بعض الفقرات وحذف البعض الاخر وعدل البعض الثالث، وبذلك خرجت في صورتها النهائية ، وقد بلغ العدد الكلي لعباراتها (٣٠) عبارة .

٢-ثبات اداة الدراسة:

لغرض التحقق من ثبات مقاييس الدراسة من خلال:

الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha)

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، قامت الباحثة بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة للثبات.

الجدول(٤)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (كرونباخ ألفا)

الرقم	المهارة	عدد الفقرات	قيمة (α) ألفا
١	اختيار الخريطة	٥	0.975
٢	فهم الخريطة	٥	0.963
٣	تقديم الخريطة	٤	0.857
٤	عرض الخريطة	٤	0.868
٥	توجيه الخريطة	٤	0.742
٦	استخدام الخريطة في التقويم	٥	0.944
٧	صيانة الخريطة	٣	0.880
الأداة ككل		٣٠	٠,٩٥٢

وتدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول (٤) بتميز الأداة بمعامل ثبات مرتفع وقدرة الأداة بصورة عامة على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول أن أعلى معامل ثبات لأبعاد

الاستبانة بلغ (٠,٩٧٥) فيما يلاحظ أن أدني قيمة للثبات كانت (٠,٧٤٢)، كما بلغت قيمة الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٥٢). وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها تطبيق الاستبانة حيث تعتبر قيم معامل الثبات (Alpha > 0.60) مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على الدراسة (مراد وسليمان، ٢٠٠٢). وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها اصبحت بصورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة.

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات الخاصة بكل فقرة من أبعاد الدراسة من الاستبانة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، لا أوافق (٢) درجتان، لا أوافق بشدة (١) درجة واحدة.

وقد استخدم المقياس الآتي في تحليل البيانات:

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس/عدد الفئات=

٥-١/٣=٤/٣=١,٣٣ طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:

من (١-٢,٣٣) منخفض.

من (٢,٣٤-٣,٦٧) متوسط.

من (٣,٦٨-٥) مرتفع.

(٣-٧) الأساليب الاحصائية :

بعد أن تمت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-V21) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، وبالتحديد فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- **اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية (Frequencies):** وذلك لمعرفة توزيع عينة الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.
- **الإحصاء الوصفي**: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وذلك لوصف أراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة.
- **اختبار (t-Test):** للمقارنة الثنائية في اختبار اسئلة الدراسة للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها وإيجاد الفروق التي تعزى للمتغيرات الثنائية.
- **اختبار (ANOVA):** تستخدم لاختبار الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.
- **اختبار شيفيه (Scheffé's):** لإيجاد الفروق البعدية **في حال تواجدها** في اختبار تحليل التباين الأحادي.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول: ما واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الأساسية العليا ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات **درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط الجغرافية في كل مجال من مجالات مهارات الخرائط الجغرافية** بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (٥) ذلك.

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط الجغرافية في كل مجال من مجالات مهارات الخرائط الجغرافية مرتبة تنازلياً

الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	اختيار الخريطة	3.95	1.07	١	مرتفع
٢	فهم الخريطة	٤3.9	1.13	٢	مرتفع
3	تقديم الخريطة	3.38	1.15	٦	متوسط
٤	عرض الخريطة	3.23	1.10	٧	متوسط
٥	توجيه الخريطة	3.86	0.90	٤	مرتفع
٦	استخدام الخريطة في التقويم	3.79	1.03	٥	مرتفع
٧	صيانة الخريطة	3.88	0.99	٣	مرتفع
الدرجة الكلية		3.72	0.77		مرتفع

يلاحظ من الجدول (٥) أن واقع الممارسة كانت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٢) بانحراف معياري (٠,٧٧)، وجاءت مجالات الأداة جميعها في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، اذ حصل مهارة " اختار الخريطة " على متوسط حسابي (٣,٩٥) بانحراف معياري (١,٠٧) على المرتبة الاولى، فيما حصل مهارة" عرض الخريطة " على متوسط حسابي (٣,٢٣) بانحراف معياري (١,١٠) على المرتبة الاخيرة.

أما بالنسبة لفقرات كل مهارة فكانت النتائج على النحو الآتي:

- **مهارة اختيار الخريطة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة **اختيار الخريطة** كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة اختيار الخريطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
٤	انتقي خريطة غير مزدحمة بالتفاصيل	١4.0	١1.1	١	مرتفعة
٥	اختار خريطة دليل رموزها واضح	4.00	1.12	٢	مرتفعة
٢	اختار خريطة حديثة المعلومات	3.96	1.12	٣	مرتفعة
١	اختار خريطة متصلة بموضوع الدرس	3.95	1.13	٤	مرتفعة
٣	انتقي خريطة مناسبة لمستويات الطلبة	٤3.8	1.13	٥	مرتفعة
	الكلي	3.95	1.07		مرتفعة

يظهر الجدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٠١ -٣,٨٤) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣,٩٥). وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على أنه: " انتقي خريطة غير مزدحمة بالتفاصيل " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٠١)، وانحراف معياري بلغ (٠,١٢)، وجاءت الفقرة (٣) والتي تنص على أنه: " انتقي خريطة مناسبة لمستويات الطلبة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، وانحراف معياري بلغ (١,١٣).

- **مهارة فهم الخريطة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة فهم الخريطة كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة فهم الخريطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
٢	احـدد الظـواهر علـى الخريطـة وادراك العلاقات فيما بينها	4.05	1.15	١	مرتفعة
١	احدد عنوان الخريطة	3.98	1.11	٢	مرتفعة
٤	استخدم مقياس الرسم في قياس المسافات والمساحات	3.95	1.28	٣	مرتفعة
٥	استطيع تحليل الخريطة من حيث الظواهر الموجودة عليها	3.89	1.24	٤	مرتفعة
٣	افسر العلاقات بين الظواهر واستطيع الخروج باستنتاجات	3.87	1.25	٥	مرتفعة
	الكلي	٤3.9	1.13	٤	مرتفعة

يظهر الجدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٠٥ -٣,٨٧) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣,٩٤). وجاءت الفقرة (٢) التي تنص على أنه: " احدد الظواهر على الخريطة وادراك العلاقات فيما بينها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٠٥)، وانحراف معياري بلغ (١,١٥)، وجاءت الفقرة (٣) والتي تنص على أنه: " افسر العلاقات بين الظواهر واستطيع الخروج باستنتاجات " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧)، وانحراف معياري بلغ (١,٢٥).

- **مهارة تقديم الخريطة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة تقديم الخريطة كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة تقديم الخريطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
١	اختار خريطة يعرف الطلبة نوعها ومحتواها	3.67	1.17	١	متوسطة
٣	اختار رمزا مناسب لرسم الظواهر على الخريطة	3.60	1.55	٢	متوسطة
٤	اختار اسلوب مناسب لملء بيانات الخريطة الصماء	3.42	1.38	٣	متوسطة
٢	احدد الهدف من استخدام الخريطة	2.82	1.36	٤	متوسطة
	الكلي	3.38	1.15		متوسطة

يظهر الجدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٦٧ -٢,٨٢) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣,٣٨). وجاءت الفقرة (١) التي تنص على أنه: " اختار خريطة يعرف الطلبة نوعها ومحتواها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٦٧)، وانحراف معياري بلغ (١,١٧)، وجاءت الفقرة (٢) والتي تنص على أنه: " احدد الهدف من استخدام الخريطة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٢)، وانحراف معياري بلغ (١,٣٦).

- **مهارة عرض الخريطة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة عرض الخريطة كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة عرض الخريطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
١	اضع الخريطة في مكان جيد مناسب لوضع الطلاب	3.76	1.40	١	مرتفعة
٣	الموازنة بين الوقت المخصص للدرس وعرض الخريطة	3.15	1.38	٢	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
٢	اختـار التوقيـت المناسـب لعـرض الخريطة	3.22	1.13	٣	متوسطة
٤	اقدم للطالب خريطة مماثله للخريطة المعروضة على السبورة	2.80	1.25	٤	متوسطة
	الكلي	3.23	1.10		متوسطة

يظهر الجدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٧٦ -٢,٨٠) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣,٢٣). وجاءت الفقرة (١) التي تنص على أنه: " اضع الخريطة في مكان جيد مناسب لوضع الطلاب " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٧٦)، وانحراف معياري بلغ (١,٤٠)، وجاءت الفقرة (٤) والتي تنص على أنه: " اقدم للطالب خريطة مماثله للخريطة المعروضة على السبورة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٠)، وانحراف معياري بلغ (١,٢٥).

- **مهارة توجيه الخريطة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة توجيه الخريطة كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة توجيه الخريطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
١	احـدد اتجـاه الـشمال علـى الخريطة	4.00	1.26	١	مرتفعة
٢	احدد المواقع على الطبيعة	3.93	1.17	٢	مرتفعة
٤	اوجـه الخريطـة بحيـث تكـون مطابقة مع الطبيعة	3.78	1.24	٣	مرتفعة
٣	استخدم خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاهات	3.73	1.13	٤	مرتفعة
	الكلي	3.86	0.90		مرتفعة

يظهر الجدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٠٠ -٣,٧٣) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣,٨٦). وجاءت الفقرة (١) التي

تنص على أنه: " احدد اتجاه الشمال على الخريطة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٠٠)، وانحراف معياري بلغ (١,٢٦)، وجاءت الفقرة (٣) والتي تنص على أنه: " استخدم خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاهات " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣)، وانحراف معياري بلغ (١,١٣).

- **مهارة استخدام الخريطة في التقويم:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة استخدام الخريطة في التقويم كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة استخدام الخريطة في التقويم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
٤	اطرح اسئلة حول بعض المقارنات وما تحويه من ظواهر طبيعية وبشرية	3.93	1.12	١	مرتفعة
١	اوجه اسئلة حول عناصر الدرس والخريطة	3.82	1.17	٢	مرتفعة
٥	اوجه اسئلة حول دور الخريطة في تحقيق اهداف الدرس	3.78	1.10	٣	مرتفعة
٣	اوجه اسئلة بقصد الوصول الى استنتاجات تتعلق بالظواهر	3.71	1.17	٤	مرتفعة
٢	اطرح اسئلة حول العلاقات الموجودة بالخريطة	٠3.7	1.15	٥	مرتفعة
	الكلي	3.79	1.03		مرتفعة

يظهر الجدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٩٣ -٣,٧٠) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣,٧٩). وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على أنه: " اطرح اسئلة حول بعض المقارنات وما تحويه من ظواهر طبيعية وبشرية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٩٣)، وانحراف معياري بلغ (١,١٢)، وجاءت الفقرة (٢) والتي تنص على أنه: " اطرح اسئلة حول العلاقات الموجودة بالخريطة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠)، وانحراف معياري بلغ (١,١٥).

- **مهارة صيانة الخريطة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة صيانة الخريطة كما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمهارة صيانة الخريطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
٣	عمل فهرسة للخرائط بعمل فهرسة للخرائط من ناحية الشكل او المضمون او النوع او التل او المضمون او النوع او التاريخ	4.02	1.08	١	مرتفعة
١	وضع الخريطة في مكان مناسب بعد الانتهاء من الدرس	3.85	0.97	٢	مرتفعة
٢	إزالة كل ما كتب او رسم على الخريطة الصماء	3.76	1.25	٣	مرتفعة
	الكلي	3.88	0.99		

يظهر الجدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٠٢ -٤,٧٦) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣,٨٨). وجاءت الفقرة (٣) التي تنص على أنه: " عمل فهرسة للخرائط بعمل فهرسة للخرائط من ناحية الشكل او المضمون او النوع او التل او المضمون او النوع او التاريخ " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٠٢)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٨)، وجاءت الفقرة (٢) والتي تنص على أنه: " ازالة كل ما كتب او رسم على الخريطة الصماء " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٦)، وانحراف معياري بلغ (١,٢٥).

السؤال الثاني: ما واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الاساسية العليا تعزى لمتغير (النوع ، التدريب ، الخبرة) ؟

- **النوع:**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيمة (T) لمتوسط درجات تقدير أفراد عينة حسب النوع (أنثى، ذكر)، إذ تم استخراج قيمة (T) لمتوسط الفئتين وهما فئة الإناث، وفئة الذكور، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لإجابات أفراد عينة الدراسة من الإناث والذكور

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة (T)	مستوى الدلالة
مهارة اختيار الخريطة	الإناث	4.14	1.709	.096
	الذكور	3.62		
مهارة فهم الخريطة	الإناث	4.13	1.558	.128
	الذكور	3.63		
مهارة تقديم الخريطة	الإناث	3.33	.417	.679
	الذكور	3.46		
مهارة عرض الخريطة	الإناث	3.26	.221	.826
	الذكور	3.19		
مهارة توجيه الخريطة	الإناث	3.98	1.263	.215
	الذكور	3.65		
مهارة استخدام الخريطة في التقويم	الإناث	4.01	2.125	.040
	الذكور	3.40		
مهارة صيانة الخريطة	الإناث	4.10	2.323	.024
	الذكور	3.48		

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٣) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين في مجالات (مهارة استخدام الخريطة في التقويم ، مهارة صيانة الخريطة) فقد كانت أقل من (٠,٠٥)، وهي دالة إحصائيا، أما فيما يخص مجالات الدراسة المتبقية، فقد بينت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) إذ كانت أعلى من (٠,٠٥)، وهي غير دالة إحصائياً وكانت الفروق لصالح الاناث لأن متوسطهم الحسابي كان أعلى من الذكور.

- عدد الدورات التربوية والتدريبية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في دراسة تقدير أفراد عينة الدراسة تبعا لعدد الدورات التربوية والتدريبية، والجدول (١٤) يبين النتائج:

جدول (١٤):

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة تبعا لعدد الدورات التربوية والتدريبية

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
مهارة اختيار الخريطة	بين المجموعات	.984	2	.492	.418	.660
	داخل المجموعات	61.173	52	1.176		
	المجموع	62.157	54			
مهارة فهم الخريطة	بين المجموعات	1.647	2	.824	.638	.532
	داخل المجموعات	67.090	52	1.290		
	المجموع	68.737	54			
مهارة تقديم الخريطة	بين المجموعات	3.555	2	1.778	1.368	.264
	داخل المجموعات	67.554	52	1.299		
	المجموع	71.109	54			
مهارة عرض الخريطة	بين المجموعات	4.438	2	2.219	1.906	.159
	داخل المجموعات	60.543	52	1.164		
	المجموع	64.982	54			
مهارة توجيه الخريطة	بين المجموعات	3.076	2	1.538	1.955	.152
	داخل المجموعات	40.895	52	.786		
	المجموع	43.970	54			
مهارة استخدام الخريطة في التقويم	بين المجموعات	.433	2	.217	.197	.822
	داخل المجموعات	57.120	52	1.098		
	المجموع	57.553	54			
مهارة صيانة الخريطة	بين المجموعات	2.411	2	1.206	1.235	.299
	داخل المجموعات	50.781	52	.977		
	المجموع	53.192	54			

يشير جدول (١٥) أعلاه إلى عدم فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تبعا لعدد الدورات التربوية والتدريبية؛ إذ كانت الفروق أعلى من (٠,٠٥) في جميع المجالات وهي غير دالة إحصائياً .

- **سنوات الخبرة**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في دراسة تقدير أفراد عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة، والجدول (١٦) يبين النتائج:

جدول (١٦):

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
مهارة اختيار الخريطة	بين المجموعات	5.665	2	2.833	2.607	.083
	داخل المجموعات	56.492	52	1.086		
	المجموع	62.157	54			
مهارة فهم الخريطة	بين المجموعات	7.212	2	3.606	3.048	.056
	داخل المجموعات	61.526	52	1.183		
	المجموع	68.737	54			
مهارة تقديم الخريطة	بين المجموعات	.925	2	.462	.343	.711
	داخل المجموعات	70.184	52	1.350		
	المجموع	71.109	54			
مهارة عرض الخريطة	بين المجموعات	3.610	2	1.805	1.529	.226
	داخل المجموعات	61.372	52	1.180		
	المجموع	64.982	54			
مهارة توجيه الخريطة	بين المجموعات	4.019	2	2.009	2.615	.083
	داخل المجموعات	39.952	52	.768		
	المجموع	43.970	54			
مهارة استخدام الخريطة في التقويم	بين المجموعات	2.609	2	1.305	1.235	.299
	داخل المجموعات	54.944	52	1.057		
	المجموع	57.553	54			
مهارة صيانة الخريطة	بين المجموعات	4.395	2	2.197	2.341	.106
	داخل المجموعات	48.797	52	.938		
	المجموع	53.192	54			

يشير جدول (١٦) أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تبعا لعدد سنوات الخبرة؛ إذ كانت الفروق أعلى من (٠,٠٥) في جميع المجالات وهي غير دالة إحصائياً .

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج والاستنتاجات المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في كل مجال من مجالات مهارات الخرائط الجغرافية؟

أظهرت النتائج أن مدى الاستخدام للدرجة الكلية لأداة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٢)، وجاءت مجالات الأداة جميعها في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ حصل مهارة " اختار الخريطة " على متوسط حسابي (٣,٩٥) وجاء في المرتبة الأولى، فيما حصل مهارة" عرض الخريطة " على متوسط حسابي (٣,٢٣) جاء في المرتبة الأخيرة ، ويعزى ذلك إلى حرص معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على اختيار الخريطة المناسبة لموضوع الدرس، والتي تناسب ما يُراد عرضه في الحصة الصفية، بحيث يوفر للطالب كل المعلومات التي يريدها، وفي المجمل تتوافق مع دراسة (ابو سنينة ، 2012) و(العبود ، 2015) .

- **مهارة اختيار الخريطة**

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت مرتفعة حيث تراوحت بين (٤,٠١ -٤,٨٤). وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على أنه: " انتقي خريطة غير مزدحمة بالتفاصيل " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٠١)، وجاءت الفقرة (٣) والتي تنص على أنه: " انتقي خريطة مناسبة لمستويات الطلبة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، ويعزى ذلك إلى مستوى معرفة معلمي الجغرافيا لأهمية اختيار الخريطة المناسبة التي تزود الطلبة بجميع المعلومات والمعارف التي يريدونها لفهم الدرس ، وايضاً الكتاب المدرسي هو مؤلف من قبل اختصاصين في المناهج ، وكل ما فيه من معلومات وخرائط مختارة بدقة وعناية .

- **مهارة فهم الخريطة**

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٠٥ -٣,٨٧). وجاءت الفقرة (٢) التي تنص على أنه: " أحدد الظواهر على الخريطة وأدراك العلاقات فيما بينها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٠٥)، وجاءت الفقرة (٣) والتي تنص على أنه: " أفسر العلاقات بين الظواهر وأستطيع الخروج باستنتاجات " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧) ويعزى ذلك إلى حرص معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على تعريف الطالب بما تمثله الخريطة من بيانات وتفاصيل، كما يدل ذلك على أهمية تعريف الطالب بالغرض الذي من أجله أنشئت الخريطة ، وبالنسبة للفقرة الاخيرة " أفسر العلاقات بين الظواهر وأستطيع الخروج باستنتاجات " هي نتيجة التعود على نمط اعتيادي في طرح الاسئلة التي تعتمد على الحفظ والاستظهار ، والابتعاد عن الاسئلة التي تنمي التفكير وتعمق الفهم عند الطلبة .

- **مهارة تقديم الخريطة**

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٦٧ -٢,٨٢). وجاءت الفقرة (١) التي تنص على أنه: " اختار خريطة يعرف الطلبة نوعها ومحتواها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٦٧)، وجاءت الفقرة (٢) والتي تنص على أنه: "أحدد الهدف من استخدام الخريطة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٢)، ويعزى ذلك إلى حرص معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على تزويد الطالب بجميع المعلومات التي تسهل عليه فهم الدرس، ويستطيع فهم الخريطة التي يدرسها.

- **مهارة عرض الخريطة:**

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٧٦ -٢,٨٠). وجاءت الفقرة (١) التي تنص على أنه: " أضع الخريطة في مكان جيد الإضاءة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٧٦)، وجاءت الفقرة (٤) والتي تنص على أنه: " اقدم للطالب خريطة مماثله للخريطة المعروضة على السبورة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٠). ويعزى ذلك إلى أهمية إظهار كل عناصر ومحتويات الخريطة بحيث تسهل على المعلم والطالب على حد سواء قراءة الخريطة ، اما بالنسبة للفقرة الاخيرة " اقدم للطالب خريطة مماثله للخريطة المعروضة على السبورة " قد يكون نتيجة لعدم توفر امكانات مادية تسمح بذلك .

- **مهارة توجيه الخريطة**

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٠٠ -٣,٧٣). وجاءت الفقرة (٢) التي تنص على أنه: "أحدد المواقع على الطبيعة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,١٦)، وجاءت الفقرة (١) التي تنص على أنه: " أحدد اتجاه الشمال على الخريطة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٠٠)، وجاءت الفقرة (٣) والتي تنص على أنه: " استخدم خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاهات " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣)، ويعزى ذلك إلى قدرة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على تحديد المواقع بشكل دقيق على الخريطة، كما يدل ذلك على مهارتهم في قراءة الخريطة بشكل كبير، مما يسمح لهم بتحديد المواقع على الخريطة بشكل دقيق،اما بالنسبة للفقرة الاخيرة "استخدم خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاهات" لابد من تكثيف الاشراف والتدريب لزيادة عمق المعرفة والمعلومة للمعلم ، وهذا ينسجم مع دراسة (الجبوري ،2015) و (ابو سنينة ، 2012).

- **مهارة استخدام الخريطة في التقويم**

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٩٣ -٣,٧٠). وجاءت الفقرة (٤) التي تنص على أنه: " اطرح أسئلة حول بعض المقارنات وما تحويه من ظواهر طبيعية وبشرية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٩٣)، وجاءت الفقرة (٢) والتي تنص على أنه: " اطرح أسئلة حول العلاقات الموجودة بالخريطة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠). ويدل ذلك على حرص معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على تقويم مدى إتقان الطلبة مهارات معينة منها توجيه الخريطة وتحديد

الجهات الجغرافية الأصلية منها والفرعية عليها واستعمال مقياس الرسم وفهم رموزها، وتحديد أوجه القوة والضعف ومعرفة مدى تقدم الطلبة في دراستهم.

- **مهارة صيانة الخريطة**

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٠٢ -٤,٧٦)، وجاءت الفقرة (٣) التي تنص على أنه: " عمل فهرسة للخرائط بعمل فهرسة للخرائط من ناحية الشكل أو المضمون أو النوع أو التل أو المضمون أو النوع أو التاريخ " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٠٢)، وجاءت الفقرة (٢) والتي تنص على أنه: " إزالة كل ما كتب أو رسم على الخريطة الصماء " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٦)، ويدل ذلك على حرص معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على المحافظة على الخرائط، وترتيبها بحيث يسهل الوصول اليها.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما واقع ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط الجغرافية في المرحلة الاساسية العليا تعزى لمتغير (النوع ، التدريب ، الخبرة) ؟

النوع:

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين في مجالات (مهارة استخدام الخريطة في التقويم، مهارة صيانة الخريطة) لصالح الإناث، ويدل ذلك على حرص معلمات الدراسات الاجتماعية على تحسين مهاراتهم التقويمية والتوجيهية بحيث تمكنهم من تقديم وعرض الدرس بطريقة دقيقة وواضحة، **وتتعارض** هذه النتيجة مع دراسة (العبود ، 2015) و (ابو سنينة ، 2012).

- **عدد الدورات التربوية والتدريبية**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تبعا لعدد الدورات التربوية والتدريبية، ويعزى ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم تعمل على عقد الدورات والورش التدريبية لتفعيل استخدام مهارات الخرائط لجميع المعلمين، وتتوافق في هذه النتيجة مع (ابو سنينة ، 2012).

- **سنوات الخبرة**

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تبعا لسنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح فئة (أقل من سنتين) في جميع المهارات ، ويدل ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات التي تكون خبرتهم أقل من سنتين يتم إخضاعهم إلى دورات تأهيل وورش عمل تطوير وتحسين مهاراتهم التي يحتاجون إليها في تدريسهم سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم ، وهنا تنسجم في النتيجة مع دراسة (العبود ، 2015) و(ابو سنينة ، 2012).

التوصيات

١. ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام بمهارات الخريطة وقراءتها واستخدامها في الحصة الصفية.
٢. ضرورة إتاحة الفرصة للمعلمين في أثناء الخدمة للتدريب على مهارات الخريطة وكيفية تدريسها.
٣. ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعرف على الخريطة وفهمها.

أولا : المراجع باللغة العربية

الجبوري ، احمد (2015) درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الاردن ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الاردن .

جواد ، ابتسام (2013) ." اثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية "، **مجلة مدى ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الاساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية كلية التربية الأساسية** ، جامعة بابل ، العدد ١٠ .

ابوحلو ، يعقوب ، و مرعي ، توفيق ، والطيطي ، صالح ، وابو شيخة ، عيسى (1995) ، **العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها** ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان – الأردن .

ابو سنينة ، عودة (2012) **" (الاونوروا) في الاردن"** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد٢، العدد الرابع.

خاطر ، نصري وسبتان ، فتحي (2010) .**أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات** ، عمان : دار الجنادرية .

الخليفي، فضيلة (2011). **درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس ودرجة توظيف المعلمين لتلك المفاهيم في تدريسهم في الكويت** ، جامعة الشرق الأوسط .

الرشايدة ، محمد (2006). **الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة و الإستقصاء في الدراسات الاجتماعية** ، عمان- الأردن: دار يافا العلمية للنشر و التوزيع.

سبيتان ، فتحي (2010) . **ضعف التحصيل الطلابي** ، عمان : دار الجنادرية .

سعادة، جودت أحمد (2001). **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية**، عمان : دار الشروق .

صالح ، إدريس ، ٢٠٠٨ ، **تدريس المفاهيم الجغرافية** ، متاح على الرابط :

http://shawamreh.boardeducation.net/t85-topic

صالح ، إدريس (2007). **مهارات الخريطة Map Skills** ، بحث متاح على الرابط :

http://edreessultan.arabblogs.com/archive/2008/4/549541.html

طلافحة ، حامد ، و الوحيدي ، جمال (2005) . "أثر توظيف الخرائط الصماء في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث للحقائق والمفاهيم والمهارات الجغرافية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية " **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد 21 ، العدد 2، سوريا .

العبود ، أحمد (2015) "درجةِ ممارسة معلّمي الجغرافيا لمهارات الخرائط في مديرية تربية إربد الأولى" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، الاردن.

عمار ، كريمة مصطفى(2013)." الخرائط الرقمية و تنمية مهارات الجغرافيين" **مجلة الحكمة للدراسات البيئية و الجغرافية** ، العدد ١ ، الجزائر .

مرعي ، توفيق و أبو شيخة ، عيسى محمد (1996). **أساليب تدريس العلوم الاجتماعية** ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .

النجار ، نور .(2003) . **" اثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي "** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

Kilinç, Y. (2011). A Study On The Maps Skills Of Primary School Students: A Case Of 7th And 8th Grades. **European Journal Of Educational Studies,** 3(2)

Jin, H. &Wong, K. (2010). Training On Concept Mapping Skills in Geometry. **Journal of Mathematics Education**, 3(1):104-119.

Kastens, K. , Kaplan, D. & Christie-Blick, K. (2001). Development And Evaluation Of "Where Are We? " Map-Skills Software And Curriculum. **Journal of Geoscience Education,** 49(3): 249-266.